

انعكاسات دروس التربية البدنية والرياضية على القيمة الاجتماعية للأمانة والصدق عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية البليدة.

The implications of physical education and sports lessons on the social value of fidelity and honesty for middle school pupils from the viewpoint of physical education and sports professors in Blida province.

مراد كاملي¹، محمد يحياوي²، محمد طياب³

Mourad kamli¹, Mohamed yahiaoui², Mohamed tiab³

¹ مخبر الإبداع والأداء الحركي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

m.kamli@univ-chlef.dz

² مخبر الإبداع والأداء الحركي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

med.yahiaoui@univ-chlef.dz

³ مخبر الإبداع والأداء الحركي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

m.tiab@univ-chlef.dz

تاريخ النشر: 2021/06./03.

تاريخ القبول: 2021/05/04

تاريخ الاستلام: 2021/01/09

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة انعكاسات دروس التربية البدنية والرياضية على القيمة الاجتماعية للأمانة والصدق عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، وكانت هذه الدراسة على المدارس المتوسطة لولاية البليدة ولهذا الغرض استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من 50 أستاذ تم اختيارها بشكل مقصود، ولجمع البيانات استخدمنا أداة الاستبيان، كما استخدم الباحث كل من الوسائل الإحصائية التالية المتوسط الحسابي، صدق الاتساق الداخلي، التكرارات والنسب المئوية، اختبار ألفا كرونباخ، برنامج spss، بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائياً تم التوصل إلى أن هناك انعكاسات لدروس التربية البدنية والرياضية على قيمة الأمانة والصدق لدى التلاميذ في الطور المتوسط.

- الكلمات المفتاحية: درس التربية البدنية والرياضية؛ أستاذ التربية البدنية؛ القيم الاجتماعية.

Abstract :

This study aims to know the impact of physical education and sports lessons on the social value of fidelity and honesty for middle school pupils from the viewpoint of physical education and sports

professors. This study was on middle schools for the state of Blida. For this purpose, we used the descriptive and analytical method on a sample of 50 professors who were intentionally chosen, and to collect data we used the questionnaire tool, The researcher also used each of the following statistical methods: arithmetic mean, validity of internal consistency, frequencies and percentages, Cronbach's alpha test, spss program, After collecting the results and treating them statistically, it was concluded that there are reflections of the lessons of physical education and sports on the value of fidelity and honesty among middle schoolers from the viewpoint of teachers of physical education and sports.

Keywords: Physical education and sports lesson ; Professor of physical education and sports ; Social values

مقدمة وإشكالية الدراسة.

إذا كان الفرد هو اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، فإنَّ الأسرة هي الخلية الحيّة في كيانه، والفرد جزء من الأسرة؛ يأخذ خصائصه الأولى منها، وينتفع بطابعها، ويتأثر بتربيتها؛ قال تعالى: ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ﴾ (آل عمران/ 34). وتعتبر الأسرة المكوّنة من الأبوين أقدم مؤسسة اجتماعية للتربية وإكساب الفرد قيما اجتماعية عرفها الإنسان، ولا زالت الأسرة في المجتمعات المختلفة هي مصدر التربية والمعرفة بالنسبة لأبنائها، وقد أدّى تطوّر الحياة البشرية واستقرار الإنسان وبناء المجتمعات المدنية والقروية وزيادة الخبرات وتعدّد أنواع المعرفة البشرية إلى ظهور مؤسسات أخرى تساهم في رعاية التلاميذ، والاهتمام، والتربية، والتوجيه، ومنها المدارس والمؤسسات التربوية وقد تخلّت الأسرة عن بعض ما كانت تقوم به، ورغم ذلك تظلُّ المؤسسة الأولى في حياة المجتمع الحديث وفي التربية أيضا. فإذا صلحت الأسرة صلح الفرد، وإذا صلح الفرد صلحت الأسرة. وصلح المجتمع؛ فالأسرة هي التي يتشرب منها الفرد العقيدة والقيم والخصال الاجتماعية الحميدة، والأفكار والعادات والتقاليد والأخلاق، ونجد أن القيم الفاضلة والأخلاق أربعة أنواع: خلق مع الله وهو يشمل العقائد والعبادات، وخلق مع النفس وهو يشمل تزكية النفس ومحاسبتها، وخلق مع الناس وهو يشمل المعاملات والعادات، وخلق مع الطبيعة وهو يشمل كل التشريعات التي دعت الإنسان إلى الحفاظ عليها، وعموما فالقيم تعرف بأنها "مجموعة السمات والمبادئ والمثل التي أمر بها الإسلام ورغب في التمسك بها". (بشير كروم، 2016، ص 64)

فلم "يعد مفهوم الخلق كما عند عامة الناس يقتصر على الصدق والأمانة وتقديم يد المساعدة للآخرين... بل هو في حقيقته أوسع من هذا الحصر ويتجاوزه ليشمل كل شؤون الحياة." (مغاري، 2012، الصفحة 18-19).

تعتبر مسئولية مدرس التربية البدنية مسئولية جسيمة ورسالته كقائد للنشء لا تعادلها أية رسالة أخرى، "والذي يعتبر على انه ذلك الشخص الهادئ والمتزن والمحافظ يميل غالى التخطيط ويأخذ شؤون الحياة المناسبة" (احمد هزلون، 2020، ص 69) والذي يعتبر أيضا ذلك الشخص القائم على تدريس برامج التربية البدنية في التعليم المتوسط بجميع مستوياتها تلقى تكوين بمعهد التربية البدنية ذا أبعاد بيداغوجية مهنية وأكاديمية معرفية" (سعيدى مصطفى، 2019، ص 227)

لذا يجب أن يتعاون تعاوننا صادقاً مع زملائه المدرسين ويوضح لهم مفهوم التربية البدنية، وبهذا يمكنه أن ينجز عمله ويسهل عليه أداء رسالته، ومن خلال هذا التعاون يمكن لمدرس التربية البدنية إشراك أكبر عدد ممكن من زملائه المدرسين في تنظيم الأنشطة الرياضية والمشاركة فيها، فالتلاميذ بدورهم يحبون هذه المادة على باقي المواد الدراسية لأنهم يجدون فيها متعتهم وراحتهم من نكد المواد الدراسية الأخرى طوال الأسبوع، وبالتالي من خلال هذه الأنشطة يكون دور أستاذ التربية البدنية والرياضية إضافة إلى تحسين وتطوير الجانب النفسي الحركي والجانب الوجداني (زواوي، 2001، ص 12)

وبطبيعة الحال الجانب المعرفي. بالإضافة إلى هذه الخصائص هناك دور آخر لأستاذ التربية البدنية هو إرشاد التلاميذ وتربيتهم على القيم الاجتماعية الحميدة، وتحسين سلوكهم نحو بعضهم البعض داخل المدرسة وخارجها وبالتالي تسير حياتهم نحو الأحسن، وإشراكهم في المجتمع بشكل أحسن وأرقى وكذا إرشادهم نحو الدرب السوي (الزبود، 2006، الصفحات 22-23)

عن طريق درس التربية البدنية والرياضية، "والتي تعتبر الجزء الأهم من مجموعة أجزاء البرنامج المدرسي للتربية البدنية" (حسيني عبد الرزاق، 2020، ص 293) والذي هو مجموعة من الأنشطة البدنية والرياضية الفردية والجماعية تكون تحت إشراف أستاذ التربية البدنية" (بن نجمة نور الدين، 2019، ص 84-85) وذلك لما تحويه مادة التربية البدنية مقارنة بالمواد الأخرى، ويرتبط هذا الدور بمعلم التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر المرشد والناصح للعملية التعليمية بطرق وأساليب بيداغوجية وتدرسية يدرك

من خلالها أنه يكسب التلاميذ قيما تجعله في نظرهم قدوة يقلدونه، رغم الكثير من الصعوبات التي تواجهه في القيام بدوره وبالتالي تؤثر سلبا في تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية.

ولقد تناولت بعض الدراسات ذات الصلة بالموضوع منها دراسة (طوب أبو بكر الصديق صغيري بلال قدار زين الدين، 2020) تحت عنوان "أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح، الصدق، الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة المتوسط من وجهة نظر الأساتذة". حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح، الصدق، الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة وتم التوصل إلى أن للأنشطة البدنية والرياضية اللاصفية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية، كما جاءت دراسة (الأطرش زبير، 2017) تحت عنوان "إسهام أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم المتوسط في المؤسسات التربوية الجزائرية" حيث هدفت الدراسة إلى توضيح الدور الأساسي والمهم الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية وترسيخ بعض القيم عند التلاميذ، بغية تكوين فرد ذو اتجاه إيجابي نحو مجتمعه وبيئته، التي يعيش فيها كأن يكون مواطنا صالحا يقدم دوره بكل فخر واعتزاز في مجتمعه، وكذا بعث روح الأخلاق الحميدة التي من شأنها أن تجعل الفرد مقبولا ومحبويا ومثلا يقتدى به في مجتمعه.

وتنطلق مشكلة الدراسة من تربية تلاميذ المرحلة المتوسطة على سلوكيات قيم وعادات خاطئة في تعاملهم مع بعضهم وأسائرتهم والمجتمع ككل، وعدم ممارستهم للتربية البدنية، وبالتالي فأهمية هذا الدرس لتلاميذ المرحلة المتوسطة تكمن في تطوير واكتساب التلاميذ قيما اجتماعية وخصال حسنة تكون شخصيتهم وتنهي قدراتهم، رغم الصعوبات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية، وهذا ما جعلنا ندرس انعكاسات دروس التربية البدنية والرياضية على القيمة الاجتماعية للأمانة والصدق عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، وعليه يمكن طرح الإشكالية التالية:

التساؤل العام.

هل يوجد انعكاسات لدروس التربية البدنية والرياضية على القيمة الاجتماعية للأمانة والصدق عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

الأسئلة الفرعية.

هل يوجد انعكاسات لدروس التربية البدنية والرياضية على القيمة الاجتماعية للأمانة عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

هل يوجد انعكاسات لدروس التربية البدنية والرياضية على القيمة الاجتماعية للصدق عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

وبناء على ذلك افترض الباحثون ما يلي:

الفرضية العامة.

يوجد انعكاسات لدروس التربية البدنية والرياضية على القيمة الاجتماعية للأمانة والصدق عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية .

الفرضيات الفرعية.

يوجد انعكاسات لدروس التربية البدنية والرياضية على القيمة الاجتماعية للأمانة عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

يوجد انعكاسات لدروس التربية البدنية والرياضية على القيمة الاجتماعية للصدق عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

وجاءت أهمية الدراسة لتتناول موضوعا يرتبط بمقومات المجتمع وشرط من شروط نهضته فمشكلة المجتمع تكمن في الأفكار والأخلاق، وتعزيز الدور الكبير الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ بفضل الأساليب التي ينتجها أستاذ التربية البدنية والرياضية.

وهدفنا الدراسة إلى إبراز دور دروس التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلميذ قيما اجتماعية تساهم في جعله عضوا فعالا في الوسط المدرسي ومجتمعه.

إبراز الدور الذي يلعبه درس التربية البدنية والرياضية في تحسين قيمة (الصدق، الأمانة).

الطرق النهجية المتبعة.

منهج البحث: عمد الباحث إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع وعينة البحث.

انعكاسات دروس التربية البدنية والرياضية على القيمة الاجتماعية للأمانة والصدق عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية

تكون مجتمع البحث من أساتذة المرحلة المتوسطة ببعض متوسطات ولاية البليدة وشملت الدراسة 20 متوسطة بالعفرون - البليدة - موزاية، وتم اختيار العينة بطريقة مقصودة أي أننا اخترنا جميع أساتذة هذه المتوسطات بطريقة عمدية ووزعنا استمارة الاستبيان على كل أساتذة التربية البدنية والرياضية في (20) متوسطة بولاية البليدة، العفرون، موزاية، بلغت عينة الدراسة (50) أستاذًا، كما هو في الجدول رقم (01).

الجدول 1: يبين توزيع أساتذة التربية البدنية والرياضية متوسطات ولاية البليدة.

عدد المعلمين	المؤسسة	عدد المعلمين	المؤسسة	عدد المعلمين	المؤسسة
02	متوسطة بايزيد	02	متوسطة محمد نجاري	03	متوسطة احمد صالح بلقاسم
02	متوسطة بني بوعتاب الجديدة	02	متوسطة مام وعيسى	03	متوسطة عبد الرحمن أمجد
02	متوسطة يعقوبي ابراهيم	03	متوسطة لوالي عبد القادر	03	متوسطة محمد و ابنه بركان
03	متوسطة هو اري بومدين	02	متوسطة كنان محمد	03	متوسطة
03	متوسطة مكاوي عبد القادر	02	متوسطة ابركان عيسى	02	متوسطة قريش محمد
02	متوسطة محمد بن هني	03	متوسطة متيجي عيسى	02	متوسطة عبد الحميد بن باديس
		03	متوسطة محمد بوضياف	03	متوسطة زعيم محمد
50	المجموع				

المصدر: كامل، 2021

مجالات البحث.

الإطار الزمني: تم توزيع استمارات الاستبيان من يوم الأربعاء 12 فيفري 2020 إلى غاية

الخميس 20 فيفري 2020

الإطار المكاني: تم انجاز هذه الدراسة على مستوى بعض متوسطات ولاية البليدة.

أدوات جمع البيانات والمعلومات.

استمارة استبيان.

من خلال الاطلاع على المراجع العلمية من كتب ودراسات وبحوث متعلقة بالقيم الاجتماعية وارتباطها بالتربية البدنية والرياضية قام الباحث ببناء استبيان لاستطلاع رأي عينة من أساتذة التربية البدنية بالمتوسطات المذكورة في أعلى الجدول عن طريق توزيع استمارة استبيان تحوي مجموعة من القيم الاجتماعية المناسبة لتلميذ المرحلة المتوسطة التي تناولتها المراجع والدراسات السابقة والتي يساهم درس التربية البدنية في تنميتها بهدف اختيار القيم الاجتماعية الأكثر أهمية حسب نظرهم، وكانت نتائج استمارة الاستبيان الاستطلاعي الذي قام الباحث بتوزيعه، وتفريغه، على عينة مكونة من 50 أستاذا للتربية البدنية بالمتوسطات بولاية البليدة، كما هو موضح في الجدول رقم (02).

الجدول 2: يبين القيم الاجتماعية والأخلاقية حسب درجة أهميتها حسب رأي أفراد العينة.

الرقم	القيم الاجتماعية والأخلاقية	درجة كبيرة	%	درجة متوسطة	%	درجة قليلة	%
01	الصدق		45.45%	08	36.36%	4	18.18%
02	الأمانة		72.72%	06	27.27%	00	00%

المصدر: كاملي، 2021

الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات:

ثبات الأداة.

حيث تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، ويقصد بالثبات دقة المقياس وأتساقه. (أبوعلام، 2004،، صفحة 429). ومن أجل التأكد من ثبات الاستبيان وصلاحيته لقياس ما صممت من

أجله، استعمل الباحث لحساب الثبات معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ (0.822) وهذه القيمة تقترب من الواحد الصحيح، وهذا ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث لتطبيقها على عينة الدراسة، وبالتالي إمكانية الاعتماد على نتائجها.

الجدول 3: نتائج ثبات محاور الدراسة

المحاور	معامل الفايكرونباخ
محور الصدق	0.765
محور الأمانة	0.879
مجموع العبارات	822.0

المصدر: يحيوي، 2021

الصدق الظاهري للأداة.

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على 05 من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون، وبعض الإضافات والتعديلات التي تم اقتراحها، قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أكبر عدد من المحكمين، وبلغ عدد عبارات أداة الدراسة 20 عبارة في صورتها النهائية موزعة على محاور الاستبيان كما يلي : (المحور الأول 10 عبارات)، (المحور الثاني 10 عبارات)، انظر إلى الملحق.

أ. الصدق الذاتي للأداة.

في بعض الأحيان يستخرج الصدق من الثبات، لوجود ارتباط قوي بين صدق الاختبار وثباته، وأن الاختبار الصادق يكون دائما ثابتا، فعندما نحصل على ثبات اختبار لأنه يمكن استخراج أعلى معدل للصدق يمكن الوصول إليه، وبما أن معامل الثبات يساوي (0.822)، نحسب معامل صدق الاستبيان ومنه نحصل على معامل صدق يقدر بـ (0.906)، أي أن الاستبيان يتمتع بقدر كبير من الصدق.

إجراءات التطبيق الميداني للأداة.

تم توزيع الاستبيان عبر بعض متوسطات ولاية البليدة، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم أثناء تعبئة الاستبيان، ثم جمع استمارات الاستبيان عند الانتهاء من الإجابة عليه. ليتم تفريغها ومن ثم معالجتها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية Spss النسخة 22. الأساليب الإحصائية.

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- اختبار ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach).

عرض ومناقشة النتائج.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول وتفسيرها.

جدول 4: يبين استجابة أفراد العينة على عبارات محور الأمانة

ترتيب العبارة	الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		العبارة	
				%	ت	%	ت	%	ت		
1	عالية	451.0	80.2	9.1	1	7.16	9	5.81	42	02	
2	عالية	564.0	72.2	6.5	3	7.16	9	8.77	44	06	
3	عالية	596.0	61.2	6.5	3	8.27	15	7.66	33	03	
4	عالية	599.0	59.2	6.5	3	6.29	16	8.64	37	04	
5	عالية	633.0	57.2	4.7	4	8.27	15	8.64	31	01	
6	عالية	604.0	56.2	6.5	3	3.33	18	1.61	33	05	
7	عالية	719.0	54.2	13	7	4.20	11	7.66	39	10	
8	عالية	607.0	50.2	6.5	3	9.38	21	6.55	30	07	
9	عالية	636.0	46.2	4.7	4	9.38	21	7.53	26	09	
10	متوسطة	716.0	43.2	13	7	5.31	17	6.55	30	08	
عالية		578.2								المتوسط الحسابي العام	

المصدر: كاملي، 2021

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن المتوسطات الحسابية للعبارات تنحصر بين (2.80) و(2.43).

قدر المتوسط الحسابي العام للمحور ب (2.578) بدرجة استجابة عالية، أي انه يوجد انعكاسات لدروس التربية البدنية والرياضية على القيمة الاجتماعية للأمانة عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

وهذه النتائج المتوصل إليها تؤكد صحة الفرضية الأولى التي تنص على انه يوجد انعكاسات لدروس التربية البدنية والرياضية على القيمة الاجتماعية للأمانة عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

فالنشاط الرياضي يساعد على اكتساب الفرد مجموعة من العادات والقيم والمثل العليا التي يحتاجها المجتمع مثل (تعاون، احترام، إخلاص، ولاء). (ميسون، 2009، صفحة 42) ، كما أنه من خلال اللعب يعرف التلميذ أنه ينبغي أن يكون نزيها، أميناً وموضع ثقة، لاعبا حسنا وخاسرا حسنا وقادرا على ضبط النفس .

وذلك كون الألعاب والرياضة قد تساعد التلميذ على تشكيل العادات السليمة نح ونفسه ومجتمعه، إذا ما توفر المناخ التربوي لذلك. (الشافعي، 2000، صفحة 73)

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني وتفسيره.

جدول 5: يبين استجابة أفراد العينة على عبارات محور الصدق

ترتيب العبارة	الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		العبارة	
				%	ت	%	ت	%	ت		
1	عالية	570.0	57.3	7.3	2	2.35	19	1.61	33	01	
2	عالية	620.0	75.2	3.5	2	33.1	16	62.2	32	10	
3	عالية	633.0	57.2	4.7	4	8.27	15	8.64	35	05	
4	عالية	690.0	57.2	1.11	6	4.20	11	5.68	37	02	
5	عالية	572.0	56.2	7.3	2	37	20	3.59	32	08	
6	عالية	690.0	43.2	1.11	6	2.35	19	7.53	29	06	
7	عالية	714.0	41.2	13	7	3.33	18	7.53	29	04	
8	متوسطة	681.0	37.2	1.11	6	7.40	22	1.48	26	09	
9	متوسطة	760.0	37.2	7.16	9	6.29	16	7.53	29	03	
10	متوسطة	787.0	28.2	4.20	11	5.31	17	1.48	26	07	
عالية		458.2							المتوسط الحسابي العام		

المصدر: كاملي، 2021

من خلال الجدول رقم (04)، نلاحظ المتوسطات الحسابية للعبارات تنحصر بين (2.57 و (2.28)، وقدر المتوسط الحسابي العام ب (2.458) بدرجة استجابة عالية، أي انه يوجد انعكاسات لدروس التربية البدنية والرياضية على القيمة الاجتماعية الصدق عند

تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية. وهذه النتائج المتوصل إليها تؤكد صحة الفرضية الرابعة التي تنص على أنه يوجد انعكاسات لدروس التربية البدنية والرياضية على القيمة الاجتماعية للأمانة عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

فممارسة التربية البدنية والرياضية تفرض على التلميذ أن يتحلى بالصدق والمبادرة في أدائه للمهارات الرياضية وتنمي أيضا قوة الصبر والتحمل من أجل إنهاء التمارين كما طلب الأستاذ في ج وتنافسي.

كما تمكنه التربية البدنية والرياضية من تنمية وتأسيس تقدير الذات، من خلال تحسين الثقة بالنفس بدنيا ونفسيا وعبر صورة ومفهوم جيد للذات الجسمية. (الشافعي، 2000، صفحة 73)

الاستنتاجات والاقتراحات.

- التربية البدنية والرياضية من الوسائل المهمة لتنمية وتحسين القيم الاجتماعية، باعتبارها مجال تربيوي وحيوي للتطبيق العملي.
- لدرس التربية البدنية والرياضية تأثير في تحسين القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- تختلف درجة تحسين القيم الاجتماعية للتلاميذ من مؤسسة تربيوية إلى أخرى ومن أستاذ إلى آخر حسب الاهتمام والوسائل البيداغوجية والهياكل المتوفرة.
- تواجه معلم التربية البدنية والرياضية عدة معوقات للقيام بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ الطور الثاني.
- إشراف معلم متخصص في التربية البدنية على درس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية ساهم في جعل التلاميذ أكثر ميولا للنشاط الرياضي وأحسن تصرفا في سلوكياتهم وبالتالي أكثر اكتسابا للقيم الأخلاقية.

ونقترح أيضا:

- توعية المجتمع بأن التربية البدنية والرياضية وسيلة تربوية وأخلاقية بالدرجة الأولى، وأنها تعود بالفائدة على التلاميذ وإبراز أهميتها للتلميذ، وهذا بإقناع كل الفاعلين في كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

- التركيز على القيم الأخلاقية الإسلامية في وضع مناهج التربية البدنية والرياضية .
- يجب تشجيع الأستاذ على عمله وتوفير الظروف المناسبة له من أجل الاهتمام بالقدرات العقلية والبدنية والمعرفية والقيم الأخلاقية للطفل والعمل على تنميتها وذلك بالتقرب أكثر من التلميذ والاستماع إلى انشغاله وعدم تهيمشه وتضمن الأنشطة الرياضية والترفيهية ألعاب ذات أبعاد معرفية وأخلاقية.

خاتمة.

ومن خلال ما سبق من عرض وتحليل ومناقشة لنتائج المحاور، يمكن القول انه يوجد انعكاسات لدروس التربية البدنية والرياضية على القيمة الاجتماعية للأمانة والصدق عند تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

إن التربية البدنية والرياضة المدرسية كمنهج تربوي ظلت الحارس الأمين والمستودع الأصيل للقيم والمعاني التربوية النبيلة، حيث تختار المهارات والأنشطة والسلوكيات بعناية لتحقيق قيم وخبرات سلوكية مرغوبة، وكثيرا ما ينظر للتربية البدنية على أنها نظام للقيم التي تبني الشخصية الإنسانية الناضجة المتمسكة بالخلق القويم، ولطالما اتخذت من الرياضة نموذجا وقدوة للخلق المقبول اجتماعيا، وكثيرا ما امتدحت الروح الرياضية والأخلاق الرياضية والقيم الرياضية كالتعاون والتفاهم والعمل كفريق واللعب النظيف كقيم ومعاني لصيقة بالتربية البدنية والرياضية. (الشافعي، 2000، صفحة 73)

وهذه المعاني نجد لها أصلا في الفلسفة الأخلاقية الأرسطية، فأرسطو يحدد الأخلاق والفضائل بناء على مفهوم مركزي وهو مفهوم الخير، فالخير عند أرسطو هو وسط يقع بين رذيلتي الإفراط والتفريط، فالشجاعة خير لأنها وسط بين التهور والجبن، والكرم خير لأنه وسط بين الإسراف والشح، فأرسطو اعتبر الخير هو كل ما يقع في دائرة الاعتدال والوسط. (مغاري، 2012، صفحة 50).

قائمة المصادر والمراجع.

- القرآن الكريم: سورة آل عمران، الآية 34.
- حسيني عبد الرزاق، مختاري ياسين، (2020). انعكاس التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ الطور الثانوي على تحسين أداءهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. *مجلة الإبداع الرياضي*. 11(01). ص 293.
- سعدي مصطفى. د. شيشة امين، لقوي وليد. (2019). اتجاه أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو قيم الانتماء. *مجلة الإبداع الرياضي*. 10(02). ص 227.
- هزلون احمد، ربوح عبد القادر، (2020). دور أستاذ التربية البدنية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم في ثانوية الشيخ النعيم النعيمي. *مجلة الإبداع الرياضي*. 11 (02)، ص 69.
- بن نجمة نور الدين. (2019). فعالية برنامج مقترح للرفع من مستوى المسؤولية الاجتماعية خلال حصص التربية البدنية والرياضية. *مجلة الإبداع الرياضي*. 10(02). ص 84-85.
- كروم بشير، النحوي طاهر. (2016). دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الاجتماعية، *مجلة الإبداع الرياضي*. 06(03). ص 64.
- الخولي، أمين أنور، الشافعي، جمال الدين. (2000). *مناهج التربية البدنية المعاصرة*. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الكريم صونيا، زاوي حسبية، دراسة علاقة المرابي بالمتربي في حصة ت. ب. ر لتلاميذ الطور الأول (6-9 سنوات). دالي إبراهيم. الجزائر. الموسم الجامعي: 2001-2002.
- ماجد، الزبود. (2006). الشباب والقيم في عالم متغير، الطبعة الأولى. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- مغاري، إدريس سعد، (2012). الأخلاق بين المفهوم والممارسة التربية البدنية والرياضة نموذجاً.
- ميسون، محمد، مشرف، عبد القادر. (2009). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير. غزة: الجامعة الإسلامية. كلية التربية.